

060 - [الخطبة الأولى لشوال] [أيضاً] من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الخطبية الاولى لشوال ايضاً. الحمد لله الذي افتتح اشهر الحج بهذا الشهر فاكتسب بذلك بركة وشرفاً لصيام ستة ايام وجعلها بعد صيام رمضان كصيام العام على الوفاء. وسمى اول يوم منه يوم الجائزة وجعله - 00:00:02

مؤمنين عيذاً واهدى لهم فيه من التواب تحفاً. احمد سبحانه حمد عبد جبره سيده واجراه على عبادته انجز له وعده ووفى واشكراه شكر من لم يزل غارقاً في بحار نعمه مقراً بشكرها ومعترفاً. وشهاد ان لا اله الا - 00:00:32

الله وحده لا شريك له الذي شرع الحج الى بيته وضاعف ثوابه وجعله جهاد الضعفاء. وجذب اليه اقواماً بازمة غرام فقطعوا المهمة وجدوا اشتياقاً اليه وشغفاً. وشهاد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي فضلته على كافة - 00:00:52

عفة البرية سلفاً وخلفاً. واطلق له الجمادات. فحن له الجزء حين ترك الخطبة عليه حزناً على فراقه واسف فاللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي لم يزل يتلو من الآيات البينات سورة وصحفاً. وعلى الله واصحابه الذين - 00:01:12

اجتهدوا في الحج الى البيت الحرام واقاموا الصلاة طرفي النهار وزلماً من الليل صلاة وسلاماً على من لازمهما كشف الله غمه وطاب وقته وصفى. اما بعد فيها ان اتقوا الله تعالى فقد فاز المتقون ولزموا طاعة الله - 00:01:32

رسوله في كل وقت لعلكم تفلحون. وشكروا الله فالرائح من شكره وشغلوا المستكم بذكره فالسعید من ذكره يوماً يؤخذ فيه بالتواسي والاقدام. ولا تقولوا ذهب رمضان فتستحلوا فعل الحرام. فان الله يكره ان - 00:01:52

في اي شهر كان ويحب ان يطاع في كل وقت وزمان. واستقبلوا هذا الشهر بما يرضي الملك الخلاق. فتقربوا اليه بالصدقة والانفاق. ولا تبطلو ما اسلفتم في شهر الصيام من صالح الاعمال. ولا تكدروا ما صفت لكم فيه من - 00:02:12

الاوقيات والاحوال ولا تغيروا ما عذب لكم من لذة المراجحة والاقبال. فكما ان الحسنات يذهبن السيئات. فكذلك السيئات يبطلن الاعمال. الا وان علامة قبول الحسنة عمل الحسنة بعدها على التوال. وان علامة ردها ان تتبع - 00:02:32

الافعال وقد قيل ذنب بعد توبة اقبح من سبعين قبلها على التوال. روى مسلم عن ابي ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكانما صام الدهر. وفي معاودة الصيام - 00:02:52

دلالة على الايمان والرغبة في الخيرات. قيل لبشر الحافي ان قوماً يتبعون في رمضان ويجهدون في الاعمال. فاذا سلخ تركوا قال بئس القوم قوم لا يعرفون الله الا في رمضان. وقال الحسن البصري لا يكون لعمل المؤمن اجل - 00:03:12

دون الموت ثم قرأ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فكأنهم بالحال وقد حال وبالمال وقد مال وبالملك وقد زال وبملك الموت وقد هال. وبالملك الحافظ وقد طوى صحيفه الاعمال. وباحدكم وقد نزل به ما لم يخطر له - 00:03:32

وبibal ولا مخلص له ولا حول ولا احتيال. فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لانفسكم في زمن الامهال. فانما هي ايام معدودات وليال. من الله علي وعليكم بالخشية والمتاب. ولطف بنا عند الممات ويوم الحشر والحساب - 00:03:52

ان اعظم الكلام منزلة ورتبة كلام من ارسل محمداً وافتراض على الخلق حبه. والله تعالى يقول وبقوله يهتدى المهدىين وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا - 00:04:12

اـتـقـوا اللـه وـلـتـنـظـر نـفـس مـا قـدـمـت لـغـد. وـاتـقـوا اللـه انـالـلـه خـبـير بـمـا تـعـمـلـون وـلا تـكـوـنـوا كـالـذـين نـسـوا اللـه فـاـنـسـاـهـم اـنـفـسـهـم. اوـلـئـك كـهـم

الفـاسـقـون. لا يـسـتـوـون اـصـحـابـنـار وـاصـحـابـجـنـة - 00:04:32

اصـحـابـجـنـة هـمـ الـفـائـزـون. لوـانـاـنـزـلـنـا هـذـاـقـرـآنـ عـلـىـ جـبـلـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ اـنـخـشـيـةـ اللـهـ وـتـلـكـ الـامـثـالـ نـضـرـبـهـاـ لـلـنـاسـ لـعـلـهـ

يـتـفـكـرـوـنـ بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ القـرـآنـ العـظـيمـ. وـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيمـ - 00:05:12

اقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ وـلـكـافـةـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ. فـاسـتـغـفـرـوـهـ اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ - 00:05:52